

انطلاقة البداية المفهوم

1. الكرازة والتلمذة مسئولية الجميع

الكرازة والتلمذة مسئولية الجميع. أغلب قادة الكنائس على دراية بذلك، لكن وضعهما معاً في حيز التنفيذ شيء مختلف. عادة ما يصل عدد بسيط من الكنيسة بالإنجيل للآخرين. وترى مهمة تدريب المؤمنين الجدد على أنها مسئولية القادة وليس على أنها عمل الكنيسة ككل؛ ونتيجة لهذا فما يجب أن يفعله كل الأعضاء يصبح مهمة مجموعة صغيرة، كما يصبح نمو الكنيسة المحلية في عدة مجالات أقل مما يريده الله.

يسوع هو الثور الحقيقي الذي يُبهر كل إنسان [يوحنا 1:9، 8:12]. لكن يسوع دعى الكنيسة أيضاً نور العالم وأعطاهم التكليف: فليضيء نوركم هكذا فقام الناس [متى 5: 14-16]. هذا عمل الكنيسة ككل، دون أي استثناء. الجميع مكلفون بربح الآخرين ليسوع وبمساعدة المؤمنين الجدد في طريقهم بخصوص أساسيات الإنجيل. انطلاقة البداية والمواد المساعدة تم تطويرها لمساعدة القادة وكنائسهم في ذلك. انطلاقة البداية هدفه أن يساعد الكنائس لكي تكون بمثابة نور ساطع في وسط عالم معوز.

2. قدرة على إنعاش الكنيسة بأكملها

انطلاقة البداية كتاب للدراسة الشخصية وهو سبب بركة كثيرين. ولكن مع ذلك، فمبدأ التدريب في انطلاقة البداية هو الذي يوتى بالثمار. وكأداة للتدريب انطلاقة البداية تمكن كنيسة بأكملها أن تكون منتعشة. إنها حافز لنمو الكنيسة في مجالات كثيرة.

1. ينطلق المؤمنون الجدد في إيمانهم ويتعلموا، تقريباً بشكل فوري، أن يأخذوا مسئولية حياتهم الروحية. وتكون النتيجة هي نموهم الروحي السريع.

2. الحماس الموجود في المؤمنين الجدد هو حافز قوي للوصول لمجتمعاتهم بالإنجيل.

3. تمكن انطلاقة البداية والمواد المدعمة الشخص من شرح الإنجيل بطريقة كاملة وصحيحة، حتى إذا كانت معرفة الشخص بالكتاب المقدس محدودة. يزيد حماس الشخص عندما يرى الله يستخدمه في خلاص الآخرين. يعتبر ذلك أيضاً حافز إضافي في النمو الشخصي في العديد من المجالات.

4. يتعلم المؤمنون الجدد الذين يعملون بانطلاقة البداية، بسرعة مبدأ مغبوط هو العطاء أكثر من الأخذ [أعمال الرسل 20:35]؛ فهم لا يريدوا أن يكونوا مؤمنين استهلاكيين، لكنهم يريدوا أن يكونوا تلاميذاً ليسوع، وملتزمين بأن يساعدوا الآخرين.

5. تنمي انطلاقة البداية المهارات الأساسية للقيادة بطريقة 'شيقة' عندما يستخدمها الشخص في العمل مع الآخرين بشكل فردي أو في المجموعات الصغيرة. هناك احتياج ملح لقادة جدد لخلايا المجموعات أو فرق الخدام الأصغر في الكنائس التي تستخدم انطلاقة البداية بشكل فعال.

6. الخطوة التالية هي تقديم برنامج تدريبي في دراسة المبادئ الأساسية لانطلاقة البداية. بفضل الكتاب والمواد الأخرى الداعمة له، يمكن القيام بهذا بصورة مبكرة مع القادة الجدد. وبهذه الطريقة يمكنهم الاستمرار في النمو والتطور. بشكل عام، تصبح المستويات القيادية المتوسطة أكثر اتساعاً وقوة.

7. أخيراً وليس آخراً، بما أن الكثيرون سيبدأون في القيام بتحمل مسئولية الخدمات المختلفة، فسيمكن أن يركز القادة على مهامهم الشخصية الأهم، التدريب والصلاة [أعمال الرسل 2:4-6]. ذلك بالتالي يخلق جواً أشمل للروح للعمل وقيادة الكنيسة للكمال.

3. المزيد من الحقائق والتطبيقات

عادة ما يكون المؤمنون الجدد متحمسين لكن معرفتهم بسيطة. فقد يكونوا متحمسين للكرازة، لكن ينقصهم المعرفة لشرح الإنجيل جيداً. "الحل" التقليدي فترة تدريب طويلة على الكرازة تتضمن شرحاً مطولاً للمعرفة اللاهوتية. لكن في الحقيقة هذه الطريقة لها تأثير غير مشجع. نظراً للتعامل المكثف مع الموضوع ونقص النتائج المنظورة، تنطفئ النار الأولى. نستطيع تجنب ذلك عن طريق

انطلاقة البداية كفكرة للتدريب. إنها تعطي صورة موجزة بل وكاملة للخطوة الأولى في الإيمان، لكي يستطيع المؤمنون الجديد في البدء فوراً. فهو يتعلم بينما يسير، مستخدماً التشجيع المعطي له من الله والحماس للأهداف المرجوة: ربح النفوس!

إحصائياً، الكنائس الفعالة في ربح النفوس لديها القدرة أيضاً على تحريك المؤمنين الجدد للكراسة والتلمذة. فكرة التدريب الخاصة بانطلاقة البداية تجعلها قابلة للتطبيق في كل كنيسة. عادة ما تمارس حياة الشركة والمحبة المتبادلة في كنائس البيوت والكنائس الصغيرة بشكل أقوى، لكن نظراً لحجم المجموعة فينقصها خدمة تعليم (مكتملة البنية). تناسب انطلاقة البداية احتياج الكنيسة الصغيرة لخدمة تعليم فعالة لكي يستطيعوا هم أيضاً اختبار بركاتها.

تخدم انطلاقة البداية هدفين. بالطبع يتلقى المؤمنون الجدد التدريب الأساسي اللازم، لكنها تخدم الأغراض الأخرى. باتباع التدريب "يستطيعوا أن يتعلموا بالملاحظة". بعد ذلك يستطيعوا أن يعملوا مع الآخرين مستندين إلى ما تعلموه من خلال انطلاقة البداية. عندما تتبع الكنيسة بأكملها التدريب، يتلقى المؤمنون انطلاقة البداية ويتأهل الآخرون للعمل ككارزين [رسالة تيموثاوس الثانية 5:4] ونتيجة لهذا فقط سيجدون لها تأثير إيجابي على نمو الكنيسة. إن التكلفة التي ندفعها للحصول على هذا لا تذكر. التدريب لا يكلف أكثر من تكلفة شراء الكتب، والتي تدفع قيمتها بواسطة المتدربين أنفسهم.

أخيراً، انطلاقة البداية عطية رائعة لهؤلاء الذين تدربوا على البرنامج التدريبي الأساسي الخاص بالكنيسة أو برنامج تدريب ألفا.

4. نصائح وتدريبات مصممة خصيصاً

تقدم خدمة Arrowz المشورة للكنائس والمؤسسات المسيحية. بالإضافة إلى أن Arrowz قادرة أن تمكن الكنائس والمؤسسات المسيحية في هولندا وفلاندرز من التواصل مع المدربين لتوافر التدريب أو مساعدتهم لإرساء برنامج تدريبي مبني على انطلاقة البداية. يقدم المدربون المرتبطون بـ Arrowz برامجاً تدريبية مصممة خصيصاً. (الرسوم خاضعة للاتفاق بين المدرب والكنيسة/ المؤسسة).

برجاء إرسال بريد إلكتروني بأسئلتكم لـ info@arrowz.org بالاسم، وسم الكنيسة أو المؤسسة ورقم التليفون المتاح. سوف يتم الاتصال بك مجاناً لتقديم المشورة و/أو إمدادك بتفاصيل الاتصال بالمدرب.